

شرح الستين مسألة للزاهد

شهاب الدين الرعيلي

شرح الستين مسأله للزاهد، تأليف الرملي، أحمد بن حمزة - ٩٥٧ هـ. خط القرن الثاني عشر الهجري تقديرا

١٢ ق ٢٢ س ٥ ر ٢٠ x ١٥ سم

١٠٤٦

نسخة جيدة، خطها نسخ معتاد.

الاعلام ١ : ١١٧، التيمورية ٣ : ١١٥

١- العبادات، الفقه الاسلامي - المؤلف

ب - تاريخ النسخ ج - شرح الرملي للستين مسأله .

بسم الله الرحمن الرحيم **الحمد لله رب العالمين** قال الشيخ الاجل الامام الاوحد ابو العباس
شهاب الدين احمد بن حمزة الرمي الانصاري الشافعي في
الله تعالى مدته ونفعنا والمسلمين ببركته انه على ما يشاء قدير وبالاجابة
جدير **بسم الله الرحمن الرحيم** الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف
المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين **اما بعد** فهذا تعليق على
المقدمة المعروفة بالسنتين مسيلة النسوبة للشيخ الامام العالم العامل ابي
العباس احمد الزاهد تفرده الله برحمته بحل الفاظها وتتم مفادها واسئل الله
من فضله الجزيل ان ينفع به فهو حسبي ونعم الوكيل قال المصنف رحمه الله
بسم الله الرحمن الرحيم بدا بالبسملة اقتدا بالكتاب العزيز وعملا بقوله جميل
الله عليه وسلم كل امرئ بال لا يبدل فيه بسم الله الرحمن الرحيم فهو قطع رواده
ابوداود وغيره ومعني بال اي حال يهتم به هذا **بيان ما لا بد منه**
اي ما لا يستغنى عن معرفته **من الفروض** جمع فرض وهو الواجب مترادفان
الاي الح فان الفرض فيه معني الركن واما الواجب فهو ما عدا الركن والسنة
وما كانت الفروض قد تطلق في كتب الفقه على الاركان دون الشروط اشار
المصنف الى دفع ارادة ذلك **الواجبة على مذهب الامام الشافعي رحمه الله عليه**
هو الامام الاعظم المجتهد ابو عبد الله محمد بن ادريس وملتقى مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في عبد مناف **قال صلى الله عليه وسلم** **طلب العلم فريضة على كل**
مسلم ومسلمة اراد بالعلم المعروف بالالف واللام علم العقل الذي هو مشهور الوجوه
على المسلمين لا غير وفي ارادة المصنف كلام ابن عباس بعد الحديث اشار الى
ذلك وقال فضيل بن عياض في معناه كل عمل كان عليك فرضا فطلب علمه
عليك فرضا وما لم يكن العمل به عليك فرضا فليس طلب علمه عليك بواجب
قال ابن عباس رضي الله عنهما **كفاك من علم الدين** اي الشريعة ان تعلم

ما

ما لا يسعك جهله اي ما لا بد لك من معرفته في اقامات فروضات الدين وتكفي
في ذلك معرفة احكامها الظاهرة ولا تجب معرفة دقائقها والظاهرة نحو تعلم
كل ما في الشهادة وفهم معانيها بحيث يحزم اعتقاده بذلك ولو عن تقليد وتعلم
واجبات الطهارة والصلوة وتعلم الصوم بان يعلم ان وقته من الفجر الى غروب
الشمس وان الواجب فيه البينة والامتناع عن المفطرات من اكل او جماع
او نحوهما وان ذلك يستمر لي روية الدلائل او تمام العدد وتعلم واجبات
ما يلزمه من الزكاة وتعلم كيفية الحج اذا عزم على فعله بان يعلم ركائزه
واجباته **والزكاة** نحو معرفة ما كواثره داخل او كرم مرتين في عام واحد
من انه لا يضم احدهما الى الاخر في نصاب الزكاة **وقال القائل رحمه الله**
الله من حيا جاهلا بكيفية الوضوء والصلوة لم تقص صلواته
وفي نسخة عبادته **وان صادف** اي وافق **الصحة فيما** اي في الوضوء
والصلوة وذلك لفوات شرطها لان العلم بالعبادة من وضوء وصلوة
ونحوهما شرط في صحتها ومتى انتفى الشرط انتفى المشروط **وقال صلى**
الله عليه وسلم **من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين** رواه الشيخان
البخاري ومسلم **وقال صلى الله عليه وسلم** **ما عبد الله بشي**
افضل من فقه في الدين رواه الترمذي وغيره **قواعد الايمان**
القواعد جمع قاعده وهي قضية كلية يتعرف منها احكام جزئياتها والايمان
التصديق بكل ما علم بالضرورة بحج الرسول به من عند الله ولا يعتبر الا مع
التمسك بالشهادتين من القادر **بسم الله** **وتعالى** **ثمانية** **تجب على العبد**
ان يعلمها بقلبه لما كان اول واجب على العبد معرفة الله تعالى شريع المصنف
يتكلم على انصافه تعالى بالصفة الثمانية **ان الله تعالى حي قادر على كل شي**
متكلم بكلام نفسي اذ لي اي قيام بذاته سبحانه **سميع** بصير **علم** بكل شي
مريد الارادة تخصيص احد في الشيء من الفعل والترك بالوقوع



باق اي مستمر الوجود وقد جمع بعض هذه الصفات الثمانية في قوله حياة وعلم وقدر
وارادة كلاما واصار مع البقا **قواعد الاسلام** اي اركان خمسة
شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام
الصلاة وايتا الزكاة وصوم شهر رمضان وحج البيت لمن استطاع اليه
سبيلا وسباني الكلام على الاربعة الاخيرة في محالها **والاستنجاء واجب من**
كل خارج معقادات كبول وغايط او نادر كدم وريح **من السبيلين** اي القبل
والدبر يعني منهما او من احدهما **ملوث** خرج به غير الملوثة كزنج وود وبلد لوث
فلا يجب الاستنجاء **تاما** على الاصل في ازالة النجاسة **او يحج** لانه صلى الله عليه
وسلم يجوز الاستنجاء حيث فعله وامر بفعله والمراد بقوله او يحج وجوب ثلاث
مسحات بثلاثة اجزاء وثلاثة اطراف حجر فان لم يحصل الانفا بالثلاثة وجب
الانفا وسن الايتار وقد علم من قوله ان غير السبيلين ليس كالسبيلين فيما
ذكر وهو كذلك لان الخارج من غيرهما يتعين فيه الماء **وما يقوم مقامهما**
في الانفا **من كل جامد طاهر قال غير مطعوم ولا محترم ولا مبتل** بالخرف
والخشب لمحصل العرض به وخرج بالجامد المايع غير الماء والورد وباطاهر
الخمس والمتنجس وباطقال غير كالتقصيص والممسوح وغير مطعوم كالحزب
وبقوله ولا محترم المحترم الحيوان وبقوله ولا مبتل المبتل فلا يجوز الاستنجاء بواحد
مما ذكر ويغني به في المطعوم والمحترم وشرط اجز الخمر ما في معناه من الجامد المذكور
ان لا يحفل النجس ولا ينتقل عن الموضع الذي استقر فيه عند الخروج ولا يطرأ عليه
اجنبي **ويقول ندبا عند ارادة دخوله بسم الله الامر في اعوذ بك من**
الخبث والخبائث للاتباع والخبث بضم الخاء والباع خيث والخبائث جمع خبيث
والمراد بذلك كور الشياطين وانا ثم **واذا خرج قال ندبا غفرانك للذنوب**
اذ هب عني اذا وعافني للاتباع ويقدم يسأله عند الدخول ويمسحه عند
الخروج **وفرض الوضوء سنة** الاولى **النية** لقوله صلى الله عليه وسلم **انما الاعمال**

بالنيات **بالقلب** لان النية المقصد فلا يتأتى مع غفلة القلب **بسن** النطق
بها **واجب مقارنتها بغسل اول جزء من الوجه** لتقترن باول الواجبات
ومن كيفيتها ان يقول نويت رفع الحدث او استبسلخه الصلاة او نحوهما
يفتقر الى وضوء او اداء فرض الوضوء او اداء الوضوء ولو وجدت النية
في اثنا غسل الوجه دون اوله كفت وجب اعادة الغسل فوجب لزوم
قربها بما ذكر ليغند به وقول المصنف اول ساقط من بعض النسخ **الثاني غسل**
الوجه قال تعالى فاغسلوا وجوهكم **من منابت شعر الراس المعتاد الى شتي**
الذقن بذ الذقن مجمع للحيين وهما العظمان اللذان عليهما الاسنان السفلي
طولا واذا قوله المعتاد ان موضع الغم وهو ما نبت عليه الشعر من الجبهة
داخل في حد الوجه وان موضع الصلع وهو ما انحصر عنه الشعر من مقدم الراس
ليس من الوجه **ومن وقد الاذن الى وقد الاذن عرضا** والمراد ظاهر
ما ذكر لا يجب غسل داخل العين ولا يستحب والمراد بوقد الاذن النيلة
منها مما يلي الصدغ **وتجب غسل جزء من راسه وتحت حنكه وذقنه**
وسائر ما يحيط بوجهه ليتحقق غسل جميعه **وتجب غسل كل هذب وجلب**
وشارب وعنفقة وعذار **ولحنة خفيفة شعرا وبشر** اي ظاهر او باطن
وتجب غسل ظاهرها **استرسل من لحنة كثيفة** لرجل وان خرج عن حد الوجه
لا يجب غسل باطنه احس اتصال الما اليه ولخفيفة ما تزي بشرتها في مجلس الخطاب
والكثيفة ما يمنع رؤية ذلك واللجنة هي الشعر النبات على الذقن خاصة ومثل
اللجنة فيما ذكر العارضان وهما المنحطان عن القدم المجاذي للاذن **والثالث غسل**
يديه مع مرفقيه والمرفق اسم لمجموع العظمين قال تعالى وايدكم الى المرافق
والرابع مسح القليل من بشره الراس او من شعره لا يخرج عن حد الراس
لومد اي الشعر قال تعالى وامسحوا برؤوسكم ولو غسله بدل مسحه اجزاه اما
الشعر الذي يخرج عن حد الراس بالمد فلا يكفي المسح عليه **والخامس غسل جليله**

مع كعبه من كل رجل والكعبان هما العظمان الثانيان من الجانبين عند مفصل
الساق والقدم قال تعالى وارجلكم الى الكعبين **والسادس الترتيب** كما ذكره
من البراءة بغسل الوجه ثم غسل اليدين ثم مسح الرأس ثم غسل الرجلين
للاتيان فلو شئ الترتيب فلم يصح الوضوء شروط الوضوء الاسلام والتميز
والما الطهور وعدم ما منع وصول الماء الى البشرة وعدم الحيض والنفساء ومعرفة
كيفية الوضوء كنظره الا في الصلاة **وما سوى ذلك** اي سوى الفروض
المذكورة **سنن** للوضوء من تسمية اول الوضوء لقوله صلى الله عليه وسلم
توضوا باسم الله اي قائلين ذلك **وغسل كيفية ثلاثا** للاتباع **ومضمضة**
واستنشاق واقامها جعل الماء في فمه وانفه **ومسح جميع الرأس ومسح**
الاذنين ظهرهما وبطنهما بما جدد **وغير ذلك** كتحليل اللحية الكثيفة وتحليل
الاصابع وتثليث الغسل والمسح وتقدير اليمين واطالة عزته وهي غسل ما
فوق الواجب من الوجه واطالة التحجيل وهي غسل ما فوق الواجب من اليدين
والرجلين والموا لاه بين الاعضاء في التطهير **وبطله** اي الوضوء خمسة الاول
الخارج من السيلين يعني من احدهما سواء الخارج المعتاد والنادر قال
تعالى وجا احد منكم من الغائط ويستثنى مني فانه لا يبطل الوضوء والثاني
نوم غير ممكن مقعده من الارض والدابة او غيرهما لقوله صلى الله عليه
وسلم العنان وكما السري فمن نام فليستوضا رواه ابو داود وغيره والعنان كناية
عن اليقظة والوكا بالار ما يشد به من خيط او غيره واليه الدبر والمعني ان
اليقظة هي الحافظة للدبر عن ان تخرج منه شئ لا يشعربه وخرج بما ذكره المصنف
نوم الممكن مقعده فانه لا يبطل الوضوء **والثالث الغلبة على العقل بسكر**
او جنون او غما لانه الذهول بها ابلغ من الذهول بالنوم **والرابع لمس**
بشرة المرأة لانه كانت المرأة قد تطلق على الانثى مطلقا فذبح ذلك بقوله
الكبيرة غير المحرم بشرة الرجل ولو كانت عجوزا لا تستباح ميتة لقوله تعالى

اولا مستمسك النساء فيبطل بذلك وضوء المس والممسوس والبشرة ظاهرة
للجلد وخرج بها الشعر والسن والظفر فان لمسه لا ينقض الوضوء وكذلك
لمس المرأة صغيرا لا يشترطها وخرج بغير المحرم المحرم فان لمسه لا يبطل
الوضوء وهي من حرمتها على التابيد غير من حرمتها مع الزوجة
كاختها وعمتها وبالمباح عن ام الموطوءة وشبهها بشبهة فان كلا منهما محرم
عليه على التابيد وليست محرم له لعدم اباحة السبب اذا وطئ بشبهة المحلل
كالجارية المشتركة او شبهة الطريق كالجارية المتراه شرافا سدا حرام
والوطئ بسبب مباح لمحرمتها قال واخترنا بالتابيد شبهة الفاعل كمن ظن
انها زوجته لا بوصف باباحة ولا تحريم وبحرمتها الملاعة فان تحرمتها
للتخليط لا لمحرمتها **والخامس مس الذكر** او الفرج **وحلقة الدبر بها** **طن**
الكف وباطن الاصابع من نفسه الماس يعني الذكر والفرج او حلقة
الدبر من نفسه **او غيره** من الادمي لقوله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره وفي
رواية فرجه فليستوضا واذا ثبت النقض في فرج نفسه بالنص ففي مس فرج
غيره بطريق الاول ولانه الحش ووافي ذلك الكبير والصغير واخي والبيت
والذكر الا شل واليد الشلا والمراد بباطن الكف وباطن الاصابع ما يستر
عند الطباق الراجحين مع تمام ليس وخرج بذلك حرف الكف وروى
الاصابع وما بينهما فانها من النية فلا يبطل الوضوء اما مس الذكر والفرج
او حلقة الدبر من الهيمة فلا تبطل الوضوء **وفروض الغسل الواجب**
يحض او نفاس او جنابة بخروج مني او دخول حشفة في فرج النية كان
يسوي للجنب رفع الجنابة والحائض رفع الحيض والنفساء رفع النفساء او
ينوي كل استباحة الصلاة او نحوها مما يقتدر على غسل او اذا الغسل
ويجب قرن النية باول مغسول من البدن **وابصال الماء الى جميع بدنه** **وشتر**
حتى ماتت قلقة غير المختون وباطن اذنيه وصماخيه وفي نسخة وصماخيهما

وخرق فيها يعني في اذنيه وباطن سرته واليتيم وفي نسخة وبين اليتيم وخفي
ما يظهر من فرج المرأة عند قعودها لقضا الحاجة **وازالة الجحاسة من علي**
بدنه ان كانت الجحاسة عليه ظاهرة عطف المصنف هذا على ما قبله انه فرض
مطلقا وليس كذلك بل محل هذا اذا لم تزل الجحاسة بالغلة الواحدة والافلاك
الاكتفاء بغلة واحدة للجحاسة والحديث خلاف الراجح ووصف المصنف
الغسل بالعاجب الى ان كلامه في بيان ملا بدنه والافلاك السنون
كالواجب فيما ذكره **وفيما سوي ذلك سنن الغسل من التسمية** اوله
وغسل كفيه ثلاثا ومضمضة واستنشاق وهكذا الى تمام الوضوء وفي
نسخة ووضوء وغير ذلك كذلك بدنه وتثليث وغسل راسه او لا ثم شق الايمن
ثم الايسر **ويحرم بالحديث خمسة اشياء** اولها **الصلوة** بانواعها لقوله صلى الله عليه وسلم
لا يقبل الله صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضا وفي معنى الصلاة سجدة التلاوة
والشكر وثانيها **الطواف** بانواعه لانه عزلة الصلاة كما ورد في الحديث وثالثها
خطبة الجمعة لانها في معنى الصلاة ورابعها **مس المصحف** لقوله تعالى
لا يمسه الا المطهرون وخامسها **حمله** اي المصحف لان الحمل يبلغ من المس **الا ان يكون**
تابعا كان يحمل امتعة فيها مصحف ومثل المصحف فيما ذكره ما كتب للدراسة
كاللوح ويستثنى الصبي المحدث فانه لا تمنع من مس المصحف واللوح ولا من حملهما
وتحرم بالجناية ثمانية اشياء ما حرم بالحديث وهو الخمسة المتقدمة وسادسها
قراءة القرآن ولو بعض اية لقوله صلى الله عليه وسلم لا يقرأ الجنب ولا الحائض شيئا
من القرآن **الا ما استثنى منه** اي القرآن **كالتيمة** عند ابتداء الاكل ونحوه
والحمد لله رب العالمين عند تمام الاكل **وانا لله وانا اليه راجعون** عند المصيبة
وعند الركوب سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرين **يقول ذلك بقصد التبرك**
نقط ولا بقصد شيء اما اذا قصد القرآن وحده او مع الذكر فانه يحرم وتابعها و
تابعها **الكلث في المسجد والتردد فيه** اي في المسجد بخلاف عبور لانه جائز

بقوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل وخروج بالمسجد الرباط ومصلحة العيد
ونحوها فلا يحرم الكلث فيها ولا التردد ويقتل الكلث في المسجد والتردد فيه
لضرورة كان احتلم به ولم يخرج من خوف ونحوه **وتحرم بالحيض** ومثله النفاس
عشرة اشياء **ما حرم بالجناية** وهو الثمانية المتقدمة وتاسعها **الصوم** بالاجماع
ويجب قضاؤه بخلاف الصلاة **وعاشرها الطلاق** لتضرها بطول المدة لان
زمن الحيض والنفاس لا تحسب من العدة وقول المصنف وتحرم بالحيض الى
اخره ساقط من بعض النسخ وما يحرم بالحيض والنفاس الوطئ والاستمتاع
فيما بين السرة والركبة واقل للحيض يوم وليلة واكثره خمسة عشر يوما وغالبه
ست اوسع واقل الطهرين الحيضتين خمسة عشر يوما ولا حد لاكثره واقل النفاس
لحظة واكثره ستون يوما وغالبه اربعون يوما **وبسبح التيمم** وجود العذر من
مرض ونحوه كان يخاف من استعمال الماء على منفعة عضو او خاف حدوث مرض
مخوف او حصول مشقة فالحش في عضو ظاهر كالوجه واليدين او يخاف طول علة
البر وكان يخاف ان قصد الماء بقربه على نفسه او مال او نقططاعا عن رفقته او فوات
وقت الصلاة او وجد الماء يباع باكثر من ثمن مثله في ذلك الزمان والمكان او جده
واحتج اليه لعطش حيوان محترم في الحال والاستقبال او احتاج الى ثمنه لدين
او مونة سفره او نفقة حيوان محترم **والعجز عن استعمال الماء** كان لم يجد الماء
واذا كانت العلة في عضو ولا سائر عليه غسل صحيح ذلك العضو وتيمم عن عليه
وقت غسله ان لم يكن حدثه اكبر والا فلا ترتيب بين الغسل والتيمم وان كان عليه
سائر وخاف من زرع شيئا لم سبق وجب زيادة على ما تقدم من مسح جميع السائر
بالماء **وشروط** اي التيمم **دخول الوقت** لفعل الصلاة ونحوها فلو تيمم شيئا
في دخول الوقت لم يصح تيممه لانه طهارة ضرورة ولا ضرورة قبل الوقت **والطلب** لما
بعد دخول الوقت **ان احتاج اليه** اي الى الطلب فيجب طلبه مما جاوز وجوده فيه
اما اذا لم يخرج الى الطلب بان ييقن عدم الماء او كان تيممه لمرض او نحوه فانه يتييم بلا



طلب **والتراب الطهور** بجميع أنواعه ومن شأنه ان لا يغسل به على بالوجه واليدين كما لو أخذ
مماسيا قال تعالى فيتموا أصعيدا طيبا اي ترابا طاهرا وخرج بقوله التراب الطهور
والزريع والرمال الذي لا يغسل فيه والمختلط بدقيق ونحوه فلا يصح اليتيم بشي
من ذلك وخرج بقوله الطهور التراب المتنجس وكذا المستعمل وهو اما ينفق
بعضه بعد مسحه او تشار عن عضوه بعد مسحه فلا يصح اليتيم بشي من ذلك
وفروضه اي اليتيم يعني اركانه **اربعة** اولها **استباحة الصلاة** او نحوها
ما يفتقر استباحته الى الطهارة كطواف وحمل مصحف وسجدة تلاوة او شكر وجب
النية بالنقل واستدائها الى مسحه شي من الوجه ثم ان نوي استباحة فرض وفعل او
فرض اوجب له الفرض والنقل او نوي استباحة الصلاة او النقل اوجب له النقل
لا الفرض الا صلاة الجنازة وخرج بنية الاستباحة بنية رفع الحدث او فرض اليتيم
او اليتيم المفروض فانها لا يتكفي وثانيها **والتأتمن مسحه الوجه واليدين مع المرفقين**
على وجه الاستيعاب بضرنتين قال تعالى فامسحوا بوجوهكم وايديكم **ورابعها**
الترتيب بان يمسح وجهه اولاً ثم يديه ومن فروض اليتيم ايضا نقل التراب الى
العضو المسوح وضربتان ضربة للوجه وضربة لليدين **وسننه** اي اليتيم **السنين**
وتقديم اليدين على اليسار واعلا وجهه على اسفله **وتخفيف التراب** عن الكفين
ان كان كثيرا بان ينفذهما او ينفذه منهما بحيث لا يبقى الا قدر الحاجة **والموادة**
وهي المتابع **وغير ذلك** كتفريق الاصابع او كل ضربة ونزع خاتمه في الضربة الاولى
واما نزع في الضربة الثانية فواجب وقوله وسننه الى اخره ساقط من بعض النسخ
ويبطله اي اليتيم **ما يبطل الوضوء** وهي الخمسة المتقدمة التي هي كسب الحدث وما
يبطل اليتيم تجويزه اليتيم لفقد الماء وجود الماء خارج الصلاة او قدرته على الماء اثنا
صلاة لا تسقط باليتيم بان يقيم في مكان يغلب فيه وجود الماء **ويتم كل فرض**
وان لم يحدث فلا يجوز الجمع بيمين واحد بين فرضين صلاتين وطوافين او صلاة وطواف
او خطبة الجمعة وصلاتها **ويصلي به** اي اليتيم **ما شام من النوافل قبل الصلاة**

وبعدا في الوقت وبعده لان النقل لا ينحصر في وقت فيه وصلاة الجنازة كانوا قد
يجوز الجمع بين فرضية وصلاة جنازة وحكم نقل غير الصلاة حكم نقل الصلاة فيما ذكره
المصنف وفي نسخة بدل قوله قبل الصلاة الى اخره قبل وبعد **واما الصلاة فشرط**
وجوبها اربعة اولها **الاسلام** فلا تجب على الكافر الاصيل وجوب مطالبة بها في
الدين لانها لا تصح عنه لكن يعاقب عليها في الاخرة **واما المرفد** فلا تسقط عنه
الصلاة بالردة فيجب عليه ان عاد الى الاسلام قضا ما فات في زمن الردة نعم لا تسقط عنه
زمن حيضها او نفاسها في الردة **وثانيها البلوغ** فلا تجب على غير البالغ لكن يجب
عليه ان يامره بالصلاة لسبع سنين بشرط التمييز ويضرب على تركها لعشر سنين
وثالثها العقل فلا تجب على من زال عقله مجنون او غما او نحو لقوله صلى الله عليه
وسلم رفع القلم عن ثلاث عن الصبي حتى يبلغ وعن النائم حتى يستيقظ وعن المجنون
حتى يعيق نعم من زال عقله بسبب تعدي به كان شرب مسكر او دوا من زيلا للعقل
علما به مختارا يجب عليه قضا ما فات في ذلك الزمن لكن لا تقضي المرأة زمن حيضها
او نفاسها في ذلك الزمن **ورابعها النفا من الحيض والنفا** فلا تجب على الحائض
والنفسا لعدم صحتها منها وشروط وجوب الصلاة ساقط من بعض النسخ
وشروط صحتها اي الصلاة **ثمانية** اولها **التمييز** وهو الذي يفهم به الخطاب
ومرد به الجواب فلا تصح صلاة غير المميز **وثانيها معرفة فرضيتها** اي الصلاة
المفروضة فلا تصح صلاة من جهل ذلك **وثالثها تمييز فرضها** اي الصلاة
من سننها فلولا تميز ذلك لم تصح صلاته الا ان يعتقد ان جميع افعالها فرض
او يعتقد العايم ان بعضها فرض وبعضها سنة بشرط ان لا يقصد
التفريق بفرض **ورابعها معرفة دخول الوقت** يقينا او ظنا اي العلم
بدخوله او ظنه فمن صلي بدون ذلك لم تصح صلاته وان وقعت في الوقت
وخامسها ستر العورة بما يمنع ادراك لون البشرة ولو كان خاليا في ظلة
فان تركه مع القدرة عليه لم تصح صلاته **وعورة الرجل** يعني الذكر والامه

يعني من فيها ريق ما بين السرة والركبة لقوله صلى الله عليه وسلم واذا زوج احدكم
اعنته عبده او اجره فلا ينظر الى عورتها والعورة ما بين السرة والركبة والحقت
الامة بالرجل وقضية كلام المصنف ان السرة والركبة ليستا من العورة وهو كذلك
وعورة الحرة جميع بدنها الا الوجه والكفين ظهر وبطنها الى الكوعين لقوله
تعالى ولا يبدين من ثيابك الا ما ظهر منها قال ابن عباس وابن عمر وعائشة
رضي الله عنهم هو الوجه والكفان وسادسها استقبال القبلة اي الكعبة
بالصدر فلو تركها القادر عليه لم تصح صلاته الا في شدة الخوف فلا يشترط
الاقبال فيها والا في نفل السفر المباح الى مقصد معلوم فلا يشترط الا استقبال
فيه الا في احرام مكش وركوعه وسجوده والا في صلة الركب في مرقد والا
في احرام الركب غير ما ذكرنا سهل الاستقبال فيه واستنشأه دين الشيبين ساقط
من بعض النسخ وسابعها طهارة البدن عن الحدث الاكبر والا صغر عند القدرة
فلو لم يكن مشطرا عند احرامه لم تنعقد صلاته وان احدث في اثنا صلته
بطلت اما عند العجز ان لا يجد سائلا ولا ترابا فيجب عليه ان يصلي الفرض ويعيد
وتأمنها طهارة البدن والثوب وموضع الصلاة عن النجس الذي لا يفي عنه
فلا تصح الصلاة مع النجس المذكور في واحد منها اما النجس الذي يفي عنه
فتصح الصلاة معه وذلك كدم البرص وروث الذباب ودم الدجاجيل
ولجراحات والقيح والصدئ واعلم ان الاسلام شرط لكل عبادة تقتصر
الى نية من صلاة وغيرها حتى لو ارتد في اثنا صلته بطلت ولم يذكر المصنف
لعدم اختصاصه بالصلاة ولو وضووه وفرض الصلاة اي اركانها ثمانية
عشر الاول النبي لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات فيجب ان ينوي
في الفريضة ثلاثة اشيا فعل الصلاة ويعينها من صبح او غيره ونية الفريضة
والثاني تكبيرة الاحرام وهي الله اكبر ولا تضر زيادة ولا ينفع الاسم كالله الجليل
اكبر ويجب قرن النية بتكبيرة الاحرام واستصحابها الى اخوها والثالث القيام

للقادر

للقادر في الفرض لقوله صلى الله عليه وسلم لعمران بن حصيف وكانت به بوا سير
صل قائما فان لم تستطع فقاعد فان لم تستطع فعلى جنب فان لم تستطع فستلقا
لا يكلف الله نفسا الا وسعها وخبر بالقادر العاجز فيصلي على حسب حاله فيصلي
قائما فان عجزه مضطجعا على جنبه فان عجزه مضطجعا على جنبه فان عجزه مضطجعا
فان عجزه مضطجعا على جنبه فان عجزه مضطجعا على جنبه فان عجزه مضطجعا
وفي معنى العاجز من تلحقه مشقة ظاهرة بالقيام كدوران الراس في حق ركب
السيفينة اما النفل فله ان يصلي قاعدا او مضطجعا والرابع قراءة الفاتحة
في قيام كل ركعة الاربعة مسبوقا ويجب توكيدها وموالاةها والخامس الركوع
واقله ان ينحني حتى تبلغ رجليه ركبتيه بالاغنا والسادس الطمأنينة اي الركوع
بان تستقر اعضاؤه قبل ركعة والسابع والعاشر الاعتدال والطمأنينة
ولو في صلة نافلة والتاسع السجود واقله مبشرة بعض جهنمته مصلاته بان
لا يكون عليها حائل نعم ان عصب جهنمته بعصاة جراحة او مرض وشق عليه الزمان
اجزاء السجود عليها والعاشر الطمأنينة اي السجود ويجب ان يتخاضل بشقل
راسه على موضع سجوده بحيث لو فرض تحته حشيش او قطن لا يلبس وظهر
اثره في يد لو فرض تحت ذلك وجب ايضا ان ترتفع اساقه على اعاليه وان يضع
يديه وركبتيه وقد هيء والحادي عشر والثاني عشر الجلوس بين السجدين
والثاني عشر الجلوس ولو في صلاة نافلة والثالث عشر والرابع عشر
والخامس عشر الجلوس للشهد الاخير وللصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم والتسليم
الاولي والشهد فيه اي في الجلوس والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
فيه اي في الجلوس والسادس عشر الترتيب لا ركان الصلاة كما ذكرناه في غيرها
فان ترك الترتيب عمدا بان قدم ركنا فعليا على محله كان سجدا قبل ركوعه بطلت صلاته
او سهوا فعلة ان تذكره قبل فعل مثله والاتى ركعتيه بالمفعول ولغاما بين ما قد ذكر
الباقى والسابع عشر الموالاة والمراد بها كما ذكره الرازي تبعها للامام عدم تطويل

الركن القصير وهو الاغزال والجلوس بين السجدين فان طوله عدل بسكوت او ذكر لم يشر فيه
 بطلت صلاته وصور بن الصباح ترك الموالاة بما اذا سلم فاسيا وطال الفصل فان صلاته
 تبطل للفرق لانه غير متصل حقيقة وصور بعضهم تركها بما اذا شك في نية صلاته ولم يضر
 ركن لكن طال من الشك فان صلاته تبطل لان ذلك يبطل الموالاة **والثامن عشر**
التسليم الاول واقلها السلام عليكم وامانة الخروج من الصلاة فليست من الاركان
 على الاصح **والفاظ التشهد** اراد بالتشهد ما يشمل الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
خمس كلمات اولها **التحيات لله** ثانيها **سلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته**
 ثالثها **سلام علينا وعلى عباد الله الصالحين** رابعها **اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان**
محمد رسول الله خامسها **اللهم صل على محمد** وهو اي ما ذكره الفاظ التشهد الواجب
 وما يجزي ايضا وان محمد عبده ورسوله باستفاضة اشهد فيها وما يجزي ايضا
 في الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم ان يقول صل اللهم على محمد او صلى الله عليه وسلم
 او صلى الله على النبي ووقع في بعض النسخ السلام معرفا في الموضعين وليس بواجب
 وانما هو افضل **والله** اي وال محمد **وما بعده** من الفاظ التشهد يعني انما
 عد الالفاظ الخمس من **السنن** وهو التحيات المباركات الصلوات الجيئات لله
 السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين **اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمد رسول**
 الله اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين
 انك حميد مجيد اللهم بارك على ابراهيم وعلى آل ابراهيم في العالمين انك حميد
 مجيد **وفروض الصلاة على ثلاثة اقسام** منها ما هو قلمي ومنها ما هو لساني
 ومنها ما هو بدني **فالاول** اي القلمي **النية** لان محلها القلب والنطق به انما هو
 سنة **والثاني** اي اللسان **تكبيرة الاحرام وقراءة الفاتحة والتشهد**
 في الجلوس الاخير **والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه والتسليم**
الاولي والثالث اي البدني **بقية الفروض** الثمانية عشر وقوله وفروض
 الصلاة على ثلاثة اقسام الى اخره ساقط من بعض النسخ **وسنن الصلاة**

هذا هو
 الركعة
 والنية
 والركعة

البعاض

ابعض وهيئات فالابعض ستة اولها **القنوت** في اعتدال ثابته الصبح وعند الزكوة
 الاخرة من وتر النصف الاخير من رمضان وثانيها **القيام** له اي للقنوت المذكور وثالثها
التشهد الاول والمراد به اللفظ الواجب في التشهد الاخير كما ذكره المحب الطبري واقتضاه
 توجيه الراجع للصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم وفيه اي في التشهد الاول **ورابعها الجلوس**
 اي في التشهد الاول **وخامسها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** وفيه اي في التشهد
 الاول **وسادسها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم** وفيه اي في التشهد الاول **وسادسها الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم**
 جماعة على هذه الستة سابعها وهو النبي صلى الله عليه وسلم في القنوت المتقدم وسبعت هذه
 السنن ابعض القنوت بها بكبر يسجد السهوم من الابعاض الحقيقية اي الاركان **والفاظ**
القنوت اللهم اهديني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت
وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضي عليك
وانه لا يذل من واليت ولا يعز من عاديت تباركت ربنا وتعاليت وصلى
الله على النبي محمد واله وسلم ويسن رفع اليدين في القنوت والامام ياتي بلفظ اجمع
 ويستحب القنوت للامام والمنفرد والمأموم ان يسمع قنوت الامام فان سمعه امن به
 الدعاء قال في الشاواوله فانك تقضي **والابعض الستة** المتقدم ومثلها
 السابعة المتقدم **ان تركها يعني ان ترك واحد منها عدا او سهوا وسجد** ذبها **للسهوية**
 صلى الله عليه وسلم قام من ركعتين الظهر ولم يجلس ثم سجد في اخر الصلاة قبل السلام سجدة
 وقيل على هذا باقي الابعاض وهذا الجاهل في الامام والمنفرد واما المأموم فسهوه حال
 قدوته بحمله احاد غير المحدث كما ان سهوه يلحق المأموم وسجد السهوية سجدتان كبسجود
 الصلاة يسجد بها بعد تشهده وقبل سلامه **فان ترك سجود السهوية فلا شيء عليه**
 ومضت صلاته على الصحة ويفوت سجود السهوية بالسلام عدل وكذا بشرط طول الفصل
والهيئات لا يسجد السهوية اذا تركها لعدم ورود سجود السهوية فيها وهي اي الهيئات كثيرة
 منها رفع اليدين عند ابتداء التكبيرة **الاحرام** حذو بذل المعجمة اي مقابل منكب
 ثقبته منكب وهو مجمع عظم العضد والكف بان تحاذي اطراف احاديها اذ نية

وابرأها منه شعري اذ فيه ورعته متكبته ومنها **وضع اليدين على اليسار** فيجوز ان
يسقط اصابع اليدين في عرض لفصل وبين شراها في صوب الساعد تحت **صدرة**
وقوف سرته ومنها **نظرة الى موضع سجود** في جميع صلاة الا في التشهد فان
السنة ان لا يجاوز بصره اشارته ومنها **دعاء الافتتاح** سر بعد التمجيد **واخصره**
الله اكبر كبيرا **واحمد الله كبيرا** **وسبحان الله بكرة واصيلا** واكمل منه نحو **وجهرته**
وجهرتي الذي فطر السموات والارض خيفاسلما انما امن المشركين ان صلاتي ورسلي
ومحياتي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين وما
ذكره المصنف من ان السنة تحصل بالله اكبر الى اخره صحيح فقد قاله النووي
شرح المذهب بعد ذكره وجهرته وجهرتي الى اخره قد وردت احاديث كثيرة باذكار
اخرى تحصل السنة بكل واحدة منها وان كان ما ذكرناه افضل منها الله اكبر
كبرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ومنها **غير ذلك من السنن المشهورة**
نحو التقويم الذي لم يسمع قراءة امامه سورة او بعضها بعد الفاتحة الا في
الركعة الثالثة والرابعة لغير من سبعة الاحام بالا ولتين والجرم بالقرآن في الصحيح
والجمعة والعيدين وحسوف القمر والا ولتين من المغرب والعشاء والاسرار
غير ذلك وقراءة التزويل في الاولى من جميع الجمعة وفي الثانية هل اتي والتسليم
الثانية **ويسقط الصلاة عشرة اشياء** اولها **الحديث عند او سر** وسواها
والاصغر وثانيها **وقوع نجاسة** غير معفو عنها **رطوبة او يابسة على ثوبه**
بريح او نحوه **من غير ان يتهيأ للحال** اما اذا انزلت في الحال كان غسلها
الرطوبة من بدن في الحال او القى الثوب الذي وقعت عليه الرطوبة في الحال او لغز
الثوب التي وقعت عليه اليابسة في الحال فان صلاته لا تبطل اما اذا تعمده
النجاسة فان صلاته تبطل **وثالثها كشف العورة** بريح او نحوه **ان لم يستد**
في الحال اما اذا استدرها في الحال فان صلاته لا تبطل ولو كشف المصراع عورة



عذرا بطلت صلاته ولو استدرها في الحال **ورابعها الكلام العمد** من غير القرآن والذكر والدعاء
على ما ياتي ولو جاز في احوالها نحو من الوفا او مدة بعد حرف ودخل في كلام
المصنف ما لو اكره على الكلام ولجأ احد والديه وخرج بقوله الحمد من سبق اسأله
الى الكلام وفي معناه من تكلم باسم الله في الصلاة او جاهلا تحريمه ما تكلم به ان
شأبه بادية بعيدة او قرب عهد بالاسلام فان كلامها بعد في يسر
الكلام فلا تبطل صلاته به بخلاف الكثرة فان تكلم بنظم القرآن كما في حديث
الكتاب لم تبطل صلاته ان قصد القرآن فقط او القرآن والتفريع وان قصد التفريع
فقط او لم يقصد شيئا بطلت صلاته ولا تبطل الصلاة بالذكر والدعاء الا ان
يخاطب به غيره ورسوله بقوله لعاطس منكم الله **والعمل الكثير عرفا**
كثلاث خطوات او ضربات متواليات وخرج بما ذكر العمل القليل كخطوتين
او ضربتين فلا تبطل الصلاة وخرج بالمتواليات المتفرقات بانه قول الثانية
مثلا منقطعة عن الاولى عادة ثم عطف للمصنف على العمل الكثير بقوله **والثانية**
الفاحشة لما قالها بالكثير وسواها ذكر الحمد والسهو ويستثنى من ذلك الخوف
فان العمل الكثير فيها لا يبطل الصلاة اذا كان الحاجة **وخامسها اكل وشرب** **او شرب**
ولو قليلا **عامدا** خرج به ما لو اكل او شرب نامسيا انه في الصلاة وفي معناه ما لو
كان جاهلا تحريم ذلك فان صلاته كل منهما لا يبطلها القليل من ذلك بخلاف
الكثير **وسادسها استد بار القبلة** حيث يشترط استقبالها هذا ان
استدبرها عامدا وكذا اناسيا انه في الصلاة ان طال الزمن الاستدبار **وسابعها**
تغيير النية كان نوي الخروج من الصلاة وتروى في ان يخرج منها او يستمر
او يعلق بالخروج منها بشي او نوي قلب الفريضة التي هو فيها رتبة اخرى او قلب
الفريضة التي هو فيها نافلة بلا سبب اما اذا نوي قلب الفريضة التي هو فيها
نافلة لسبب فانها تنقلب نافلة كان احوط بفريضة منفردة ثم اقيمت جماعة
فانه يستحب ان ينوي قلبها نافلة ويسلم من ركعتين ليذكر الجماعة

وباعها **التحفة** اي الغنم **والنكاح والنفع والابن والتحف** فتبطل الصلاة
بواحدة من هذه الخف ولو كان قليلا بشرط ان يظهر من حرفان وان لا يغلبه ذلك ثم
استثنى من ابطال التحف الصلاة قوله **الا في فائحة او تشهد اخر** يعني به ما يشتمل
الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم **اذا امتنع من قراتها** اي الفائحة والتشهد
الاخر **سواء بسبب بلوغ نحو** فيعذر في التحف لذلك في معنى الفائحة والتشهد
الاخر كل ذكر واجب كالسليمة الاولى بدل الفائحة عند العجز عنها بخلاف ما ليس
بواجب كالسورة بعد الفائحة **واسعها قطع ركن** من اركان الصلاة **قبل تمام**
عز كان اعتدل عامدا قبل تمام الركوع او سجد عامدا قبل تمام الاعتدال او جلس
للتشهد عامدا قبل تمام السجدة الثانية وخرج **بقيد العمد** ما لو فعل ذلك
ناسيا او نسيه حكمه بالتركه ناسيا وقد تقدم حكمه في الكلام على الترتيب **وعاش**
الزيادة في فرض من فروضها اي فروض الصلاة كزيادة ركوع او سجدة
عمل من غير مسبوق لتابعة امامه وخرج بقوله عمل ما لو زاد ذلك ناسيا
انه فعل مثله فلا تبطل صلاته لانه صلى الله عليه وسلم صلى الفطر خمس مرات
ولم يعد الصلاة بل سجد للسهر وخرج بما ذكره المصنف ما لو شك في عدد
ما صلاه فانه يمين على الاول ويلزمه الاتمام فان ما اتي به لا يحكم عليه بانه
زيادة بل يحتملها **الا في فائحة وتشهد اخر** فانه الزيادة فيها لا تبطل الصلاة
فلو كررنا قولنا غير تكبيرة الاحرام كفائحة وتشهد لم تبطل صلاته **والمرأة كالرجل**
في جميع ما ذكره اي ليس عليها اذان واقامة يعني لا يسن في حقها كل منهما
كالرجل بل انما يسن في حقها الاقامة لنفسها فقط او لجماعة النساء **فان اذنت**
لنفسها او لجماعة النساء **واقامت** كذلك **جانر** لكن لا ترفع صوتها يعني لا يكون
لها ان ترفع صوتها بذلك فوق ما تسمع صواحبها وترفع يديها عند **الاجاز**
الى ثديها ويرفع الرجل الى شحمه اذ يستحمادي ايها شحمتي اذ نية كما تقدم
تقرر ذلك وهذه الفرق بين الرجل والمرأة انما هي على مرجوح والرجل ان المرأة

وضوح بقوله

كالرجل

كالرجل في ذلك فترفع يديها عند منكبها بان تحادي اطراف اصابعها اعلا اذ ينهوا بها ماها
شحمتي اذ ينهوا وراحتها منكبها **وتضم بعضها الى بعض** وتلتصق بطنها بفخذها
في الركوع والسجود لانه استرها بخلاف الرجل فانه يفوق ركبتيه ويرفع عن
فخذيته ومرفقيه عن جنبه في ركوعه وسجوده **ولا تجهر المرأة بالقراءة** بخضة الرجال
الا جانب **فان جهرت بها وحدها او خضرة نسا او محارم حار وان اسادت**
اي المرأة بان طلب شخص منها الاذن يعني اذا اناها شي **في الصلاة ضربت**
بطن كفيها الا يمن على كفيها الا اليسر مثلا فلو ضربت بطنها على بطن يمين وجه اللعب
عالمه بالتحريم بطلت صلاتها بخلاف الرجل فانه يقول اذا اناها شي في صلاته
سبحان الله **وتعقل المرأة في الصلاة مفترشة** ندبا بان تجلس على كعب
يسارها بحيث يلي ظهرها الارض وتنصب يمينها وتضع اطراف اصابعها
للقبلة **كيف جلست فيها** اي في الجلوس بين السجدين وفي جلوس
التشهد الاول وكذا في الجلوس موضع القيام في النافلة او العز في الفريضة
اما جلوس الاخر فليس ان تجلس فيه متوركة فالتورك كالافتراش لكن تخرج
يسرها من جهة يمينها وتلتصق وركبها بالارض **فان جلست مربعة مثلا جاز**
وهي في هذه الجلوسات كلها كالرجل ولعل الشيخ رحمه الله اشار بما ذكره الى
رد ما قاله الماوردي من ان تربعها في جلوسها موضع القيام افضل لانه
استرها فقد قال في شرح المذهب لم يفرغوا واطلاق الشافعي والاصحاب خلافه
انني لكن المصنف مشي في هداية الناصح على مقالة الماوردي فقال **والاولى**
للرأة التربع وقول المصنف والمرأة كالرجل الى اخره ساقط من بعض نسخ
وفروض الصلاة على الجنازة اي اركانها **احد عشر** الاول القيام للقادر
كغيرها من الفرائض وخرج بالقادر العاجز كما تقدم في الكلام على قيام الصلاة
الكنوية والثاني **النية** كسائر الصلوات **والثالث التعرض للعرض** ولا
يجب التعرض فرض كفاية **يقول** انه باليساعد اللسان القلب **اصح على هذه**

الجنابة او هذا البيت او نحوه **فرضا اماما او فضا ماموما** او يقول المأمور

احيي علي من يصلي عليه الامام واعلم ان نية الامامة سنة في صلاة الجنابة وغيرها الا في الجمعة فانها شرط فيها وان نية المأمور الاقتداء او الايتام او الجماعة شرط في صلاة الجنابة وغيرها **السابع** **اربع تكبيرات** منها الاخر امر **والثامن** **قراءة الفاتحة** كغيرها من الصلوات **والثاسع** **الصلوات على النبي صلى الله عليه وسلم** عقب التكبير الثالثة **والعاشر** **ادني** اي اقل **الدعاء للميت** مخصوص عقب التكبير الثالثة وهو **اللهم اغفر له اللهم ارحمه** ونحوه مما ينطق عليه الاسم **والحادى عشر** **التسليم الاول** كغيرها من الصلوات **ويشترط** لصحة الصلاة **خلع نعليه** ان كانا خفين او متنجسين او كان بعضهما نجسا او متنجسا **ويقف** اي جوازا **علي ظاهرها** اي النعلين **ان كانا** النعلين **ظاهرين** كانا من جلد مذكاة ولو كانا من نجاسة او نجسا على الجص على الجص نجاسة او على سائر قواصه نجاسة **وما اكمل** الدعاء للميت فانه يقول عقب التكبير الثالثة اللهم اغفر لجنايتي وميتنا واشهادنا وغايبتنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وانتانا اللهم من احببته منا فاجبه علي الاسلام ومن توفيته منا فوفه علي الايمان ثم ان كان الميت بالغ اراد علي هذا اللهم ان هذا عبدك وابن عبدك خرج من روح الدنيا وعمرها ومحبوبه ولحباؤه فيها الى خلة القبر وما هو لافيه كان يشهد ان لا اله الا انت وان محمدا عبدك ورسولك وانت اعلم اللهم انه نزل بك وانت خير منزل به واصبح فقيرا الي رحمتك وانت غني عن عذابه وقد جئناك راغبين اليك شفعا لله **مران** كان حسناته في احسانه وان كان مسيئا فاغفر له وتجاوز عنه ولقه برحمتك وحضاك وقد نشئت القبر وعذابه وافصح له في قبره وجاف الارض عن جنبه ولقه برحمتك الامن من عذابه حتي تبعثه امنا الي جناتك يا ارحم الراحمين **وان** كان الميت امرأة قال هذه امك وبنت عبدك وبنت الصماير ولو ذكرها على ارادة الشخص لم يضر وان كان الميت طفلا قال بدل ما زاده في البالغ اللهم اجعله

وطا لا بويه وسلفا ودخا وعظمة واعتبارا وشفعاء وثقل به موازينهما وافرح الصبر علي قلوبهما **وسن** ان يقول بعد التكبير اللهم لا تحرمنا اجره ولا تقبض بعدة **والزكاة واجبة فيما وجبت فيه** وهو من الحيوان الا ببل والبقر والغنم ومن الثمار الرطب والعنب ومن الحنطة والشعير والبقول والارز وسائر المقتات اخيرا ومن الجواهر الذهب والفضة ومن العروض عروض التجارة وشروط وجوب الزكاة فيها خمسة اشيا الاسلام والحريية والملك التام والنصاب والمول الا في المعدن والركاز والسوم في الابل والبقر والغنم **بنصابها** اي الزكاة **العروف** في كتب الفقه لمن سأل عنه وتعلمه واوله في الابل خمس وفيها شاة وهي جذعة صنان لها سنة او ثنية معز لها سنتان وفي عشر شاتان وخمسة عشر ثلاث شياه وفي عشرين اربع شياه وفي خمس وعشرين بنت مخاض وست وثلاثين بنت لبون وست واربعين حقة واحدي وستين جذعة وست وسبعين بنتا لبون واحدي وتسعين حقتان ومائة واحدي وعشرين ثلثة بنات لبون ثم في كل اربعين بنت لبون وكل خمسين حقة وابنت مخاض لها سنة واللبنون سنتان والحقة ثلاث والجذعة اربع واوله في البقر ثلاثون وفيها تباع لها سنة ثم في كل ثلاثين تباع وكل اربعين سنة لها سنتان واوله في الغنم اربعون وفيها شاة وفي مائة وعشرين شاتان ومائتين وواحدة ثلاث شياه واربع مائة اربع ثم في كل مائة شاة واوله في التمر والحل المتقدمين خمسة ارسق وهي الف وستماية رطل بغدادي ورطل بغداد مائة وثمانية وعشرون درهما واربعة اسباع درهم وقد رذك بارد باب المصري سنة ارجاب ورجع وعقد ذك ثمر او زبيب ان اثمر او تزيب والا فطبا او عينا وما ادخر في قشره كالزفتة او سق ثمان سقي ذك بنضج او دولا ب او ادلية او ناعورة او ما اشتراه او وهب له او غصبه وجبت فيه نصف العشر وان شرب من نحو قناه او مطر وجب فيه العشر واوله في الذهب عشرون مثقالا وفي الفضة

ما يتأد بهم بوزن مكة ويجب فيها ربع العشر ويجب في المحرم والمكروه من حلي
وغیره من المحرم على الرجل والمرأة الا انما من ذهب او فضة ومن المحرم حلي النساء
للنساء الرجل ويجرم على الرجل حلي الذهب الا ان يصرّف وحليته المصنوع ويجزئ
الفضة الخاتم وحليته الحرب كالسيف الا ان يصرّف وحليته المصنوع ويجزئ
للمرأة حليته الحرب والاسراف في الحلي كالحل والزينة ما يتأد دينار وما يجب فيه
ربع العشر المعدن وهو الفقد المستخرج من ارض مباحة او مملوكة لمن استخرج
ويجب في الزكاة الخبز وهو النقد **الوجوب** من ضرب الجاهلية في ملك احياء
او في موات او فلا عادية او في الجاهلية او في ايام ويجب في العروضة اقترنت
بينه التجارة بكنسها معاوضة تشل وجعل والنصاب هنا معتبر باخر احوال
فقط ويجب زكاة الفطر با دراك اخ جزء من رمضان مع او جزء من شوال
على من ملك ما يفضل عن قوته وقوت ما يلزمه نفقته ليلة العيد ويومه
وعند قوت له ولمن يلزمه نفقته يلقونهم وعن مسكن وخادم يحتاج اليه ليعمل
دين وهي صلح من غالب قوت بلد من يخرج عنه فان لم يفضل عما ذكره البعض
صاع لزومه اخراجه ومن لزومه فطرة لبعة لزومه فطرة من يلزمه نفقته لكن لا يلزم
المسلم فطرة زوجته ابنة ومستولته ولا فطرة عار وقنف واطاع في كافر الا في مسلم
لزومه نفقته ومن بعضه حر يلزمه من الفطرة بقدر ما فيه من الحرية ان لم تكن بينه
وبين سيده مباحة والا ففطرة على من وقع زمن الوجوب في نوبته ومن في نفقته
جماعة ولم يجد ما يفي بفطرتهم بدأ بفطرة نفسه ثم زوجته ثم ولده الصغير ثم الاب
ثم الام ثم ولده الكبير **وصوم رمضان واجب** وشروط وجوبه ثلاثة العقل
والبلوغ والاسلام ويومر الطفل سبع ان مير واطاقة ويضرب على تركه
لعشر **واطاقة** ويباح تركه لمن مرض اذا وجد به ضرر او مشقة او للمسافر
سفر طويلا مباحا **وشروط صحته خمسة الاسلام والعقل والنفاة** كغير
والنفاة والولادة جميع النهار **والوقت** القابل للصوم وانتفا الانما في جزئ

وفروضة اي صوم رمضان يعني ما يجب **روية الهلال** وثبت رويته بعد
او استكمال شعبان ثلاثين يوما يجب صومه بواحد منها لقوله صلى الله عليه
ولم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان عم عليكم فاكموا عدة شعبان ثلاثين
وكلام المصنف فيما يجب به صوم رمضان على العموم اما المخصوص فمقتضى
اخر ذلك كاجتهاد من اسير ونحوه **واركانه** اي صوم رمضان اثباته
النية بالقلب لقوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات لكل ليلة اي
في **كل ليلة** وفي نسخة لكل ليلة بان ينوي بعد الغروب وقبل الفجر لقوله صلى
الله عليه وسلم من لم يبيت الصيام قبل الفجر لا يصيام له واقل النية ان ينوي
صوم غد عن رمضان واكملها ان ينوي صوم غد عن اذا فرض رمضان
هذه السنة لله تعالى وخرج بقوله كل ليلة عما لو انتفت النية في بعض الليالي
فان كل يوم لم يقع في ليلة نية لا يصح صومه فلو نوي اول ليلة من رمضان
صوم جميع الشهر صح له اليوم الاول فقط وثانيها **الامساك عن المفطرات**
جميع ثم بين المفطرات بقوله **من طعام وشراب** فيبطل الصوم بتناول
واحد منهما وان قل **ومن جماع** فيبطل الصوم با دخال احشفتة في فرج
قبلا او دبلا **ومن انزال** المني عن مباشرة فيبطل الصوم بانزال **عن**
مباشرة كما فخذة وقبلة ومضاجعة بلا حائل وخرج بقوله مباشرة
الانزال لغير مباشرة كغفر ونظر شهوة **ومن انزال للمني عن استمناء** وهو
استخراج المني بغير الجماع محرما كان اخراجه بيده او غير محرما كما خراجه بيده
او جازيته فيبطل الصوم بالانزال عن استمناء لان الايلاج من غير انزال
يبطل للصوم فالانزال بنوع شهوة اولي وخرج بتقييد انزال المني بما ذكره
ما لو خرج المني بنحو احتلام فانه لا يضرب وما لو جرد ذكره لعارض فانزل فانه
لا يفطر **وكل عين دخلت في جوف** وان لم تكن فيه قوة تحييل الغذاء والدوا
من منفذ بفتح الفاء مفتوح فيبطل الصوم بدخول العين فيما ذكر كان دخلت

الى باطن الاذن واحترز بالعين عن الاثر كالزح بالشتم وحرارة الماء وودنه
بالدوق فان ذلك لا يضر واحترز بالجوف عما لو ادوى جراحة على لحم
الساق او الفخذ فوصل الدوالي داخل الخ والحم او غرز فيه حديدة فان
ذلك لا يضر واحترز بقوله من منقذ مفتق وعن وصول الكحل الى الخلق
بسبب الاتخال وعن وصول الدهن الى الجوف بتسرب المسام ونحو
ذلك فانه لا يضر ومن المفطرات ايضا الاستنقاة فيسطل الصوم بها
وان يتقن عدم رجوع شئ الى جوفه اما لو غلبه القي فلا بأس ثم قيد المصنف
جميع ما ذكره بقوله **علما بالتحريم ذكر الصوم** مختارا اما لو اكل او شرب
او جامع او انزل عن مباشرة او استنجا او دخلت عين الى الجوف له
من منقذ مفتق او استنقا وهو جاهل بتحريم ذلك او ناس للصوم او
مكره عا ذلك لم يضر ولا يضر وصول اجوف نحو عيار الطريق وغلبة الدوق
وان امكنه اجتناب ذلك باطباق الفم او غيره لما فيه من المشقة الشديدة
بل لو فتح فاه عمدا حتى وصل ذلك الى الجوف لم يضر ولو جمع ريقه
او بلغمه لم يضر وتكره المبالغة في المضمضة والاستنشاق للصيام فلا يبيح
ما المضمضة او الاستنشاق الى جوفه لم يضر الا ان بالغ او كان ذلك
ما المرة الرابعة وهو ذكر الصوم وتجب الكفارة على الرجل بافساد صوم
يوم من رمضان بجماع ثم به بسبب الصوم فلا كفارة ولا على ناس ولا مفسد
غير رمضان او غير الجماع كما تكمل وانزال المني عن مباشرة او عن استنجا
ولا على من ظن الليل فبان نهارا وظن غروب الشمس فبان خلافة ولا على من
افطر بالزنا متريضا وتجب الكفارة ايضا على رجل ادرك الفجر بجماع
فاستدام عالما بالتحريم والكفارة عتق رقبة مؤمنة سليمة من عيب يخل
بالعمل او الكسب فان لم يجد فصيام شهرين متتابعين فان لم يستطع
واشتدت حاجته الى الجماع فاطعام ستين مسكينا ومن سدن الصوم

12
عن الحنابلة قبل الفجر وكف اللسان عن ما لا يعنيه **وتجمل الفطر** حيث
تحقق غروب الشمس وان يكون على ثمر والا فليس بالشوم على شئ ولو جرد
ما وناخه لم يقع في شك وكف نفسه عن الشهوات **والجم واجب في**
العمرة واحدة **علي من استطاع اليه سبيلا واحكامه** اي الحج **معرفة**
في كتب الفقه لمن يسأل عنها وتعلمها ومثل الحج فيما ذكره العمرة وشروط وجوبها
الاسلام والتكليف والحريية والاستطاعة وهي نوعان احدهما استطاعة
مباشرة ولها شروط الاول وجود ما يحتاج اليه في سفره مدة ذهابه
وايابه الثاني وجود الراحلة لمن يدينه وبين ملة مرحلتان ولضعيف
عن المشي او لحقه ضرر ظاهر فان لحقه بالراحلة مشقة شديدة اشترط
وجود محمل وشريك يجلس في الشق الاخر الثالث امن الطريق فلو احتسب
يليق وتجب ركوب المحمل ثلث السلامة ويشترط وجود الماء والزاد
في المعتاد حملهما ثمن المثل وهو القدر اللايق به في ذلك الزمان والمكان
ويشترط في المرأة ان تخرج مع زوجها او محرم او نسوة تقاه او عبدا
الامين ويلزمها اجرة المحرم اذا لم يخرج الا بها الرابع ان ثبت على الراحلة
بلا مشقة شديدة وعلى الاعمي الحج ان وجد قايده ويلزمه اجرة
اذا لم يخرج الا بها ويشترط جميع ذلك فاضلا عن دينه وموته من عليه
موته ثم مدة ذهابه وايابه ومن مسكنه وعبد يحتاج اليه خذ حقه ويشترط
الحج ايضا امكان السير وهو ان يبقى من يمكن فيه السير الى الحج السير المعروف
النوع الثاني استطاعة تحصيله بغيره فمن مات وفي ذمته حج او عمرة وجب
فعله عنه من تركته ومن عجز عن الحج او العمرة بنفسه ووجد اجرة من
يفعله عنه ذلك لزومه ويشترط كونها فاضلة عن تقدم غير مؤنة من عليه
موتهم ذهابا وايابا وشروط صحة الاسلام وشروط صحة مباشرتهما
الاسلام والتمييز وشروط وقوعهما عن حجة الاسلام او عمرته ان يبكرهما

الحرام المكلف **واركان الحج خمسة الاحرام والوقوف والطواف والسعي والحلق**
واركان العمرة الاحرام والطواف والسعي والحلق وواجبات الحج الاحرام من
اليقات ورمي الجمار وحلبته بمزدلفة وبمنى ليلا التشريق وطواف
الوداع ومن سنن الحج طواف القدوم والتلبية في دوام احرامه سوا
طواف القدوم والسعي بعده وطواف الافاضة والوداع ولغيرها
ليبيك اللهم ليبيك لا شريك لك ليبيك ان احمدا والسنة لك والملك لا شريك
لك واذا راي ما يعجبه قال ليبيك ان العيش عيش الآخرة واذا فرغ
من تلبسته صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واستغاث بالله من النار
وسأله الجنة ورضوانه فلك اللهم ان تعيننا من النار وقد خلفنا
للجنة وانت راض عنا برحمة منك يا غفار وتمتعنا بالنظر الى وجهك
الكرام مع احبابك الاصفيا الاحياء وصلى الله على سيدنا محمد وآله
ومحبته وسلم والحمد لله وحده ثم **ومل**

غفر الله لكاتبه وقارئه

ومطالع ومنامله

والناظر فيه ولمؤلفه

وبجميع

المسلمين

أمر

